كبح جماح «داعش خراسان».. تحدٍ صعب أمام طالبان

ضربة أميركية ضد «داعش» في أفغانستان رداً على هجوم المطار

ضحايا انفجار مطار كابول

أعلن الجيش الأميركي، أنه وجه ضربة بطائرة مسيّرة في شرق أفغانستان لعضو بتنظيم داعش مسؤول عن التخطيط، وذلك بعد يوم من هجوم خارج مطار كابل أسفر عن مقتل 13 جندياً أميركياً.

وقال الجيش الأميركي في بيان: «تدل المؤشرات الأولية على أننا قتلنا الهدف. لم نعلم بسقوط ضحايا من المدنيين».

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن، قد أكد أن الولايات المتحدة ستتعقب المسؤولين عن الهجوم، مشيراً إلى إنه أمر وزارة الدفاع بإعداد خطط لضرب الجناة.

وذكرت القيادة المركزية الأميركية، أن الضربة وقعت في إقليم ننكرهار شرقي كابل، إلا أنها لم توضح ما إذا كان الهدف مرتبطا بهجوم المطار.

وذكر مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه أن الضربة استهدفت عضوا في تنظيم «داعش» يخطط لشن هجمات.

وأضاف أن طائرة مسيرة من نوع «ريبر» انطلقت من الشرق الأوسط وضربت المسلح وهو داخل سيارة مع عضو آخر من التنظيم مضيفا أن الاثنين قتلا على الأرجح.

وأعلن «داعش» (ولاية خراسان) مسؤوليته عن هجوم الخميس الذي أودى بحياة عشرات منهم أفغان كانوا يحاولون مغادرة البلاد.

وبخلاف الجنود الأميركيين القتلى، أصيب 18 آخرون ونقلوا إلى ألمانيا للعلاج.

وينتشر بمطار كابل حاليا زهاء خمسة آلاف جندي أميركي للمساعدة في إجلاء أميركيين وأفغان وأفراد من جنسيات أخرى قبل الموعد النهائي لرحيل القوات المقرر الثلاثاء.

وسجل هجوم الخميس أول قتلى عسكريين أمريكيين في أفغانستان منذ فبراير شباط 2020، وشهد أكبر عدد للقتلى من الجنود الأميركيين هناك خلال عشرة أعوام.

أظهرت الهجمات الأخيرة في مطار كابل أن حركة طالبان، رغم تسلحها الكبير قد تواجه مشاكل في السيطرة على البلاد ولجم صعود تنظيم «داعش خراسان».

وتنقل مجلة «نيوزويك» Newsweek الأميركية أن «داعش خراسان» برز كتهديد للحركة عشية سيطرتها على البلاد.

وأعلن الجيش الأميركي، ، أنّه نفّذ ضربة بطائرة مسيّرة ضدّ أحد «مُخَطّطي» تنظيم داعش في خراسان، الذي كان أعلن في وقت سابق مسؤوليّته عن التفجير الانتحاري في مطار كابل.

ونُفّذت الضربة من خارج أفغانستان، وهي أول ضربة ينفذها الجيش الأميركي منذ الهجوم الذي وقع الخميس في مطار كابل، وخلّف ما لا يقل عن 85 قتيلا من بينهم 13 جنديا أميركيا.

ويتكون التنظيم أساسا من الأفغان والباكستانيين، الذين كان بعضهم جزءا من طالبان، لكنهم غادروا بعد وفاة مؤسس الحركة، الملا محمد عمر، في عام 2013، وشكلوا جماعتهم المنشقة. وفي عام 2014، أرسل تنظيم داعش مبعوثين إلى أفغانستان لإنشاء فرع له، بحسب ما ورد في تقرير المجلة.

وتنقل «نيوزويك» عن هانز جاكوب شيندلر، المدير الأول في مشروع مكافحة التطرف، قوله إن «هؤلاء المبعوثين تواصلوا في المقام الأول في جنوب وشرق أفغانستان وجمعوا مقاتلي طالبان الساخطين وكذلك بعض سماسرة السلطة المحليين، وأعلنوا وجودهم علنا فقط في عام 2015، وجمعوا أيضا مجموعة من المقاتلين الأجانب، وبصورة رئيسية من الجماعات الإرهابية الباكستانية».

وكانت الولايات المتحدة قد زودت طالبان بمعلومات استخباراتية مسبقة حول هجوم الخميس، لكن مجلة «نيوزويك» نقلت عن خبراء في مجال الإرهاب القول إن طالبان لن ترغب في أن ينظر إليها على أنها متوافقة للغاية مع الولايات المتحدة، بسبب المخاوف من أن أعضاء طالبان قد ينشقون.

وبحسب ماغنوس رانستورب، المستشار الخاص لشبكة التوعية بالتطرف في الاتحاد الأوروبي، فإن «داعش خراسان» لديه هيكل قيادة لا مركزي ما سيجعل من الصعب على طالبان مواجهته، بحسب تعبيره.

ويقول إيفان ساشا شيهان، الأستاذ المشارك المدير التنفيذي لكلية الشؤون العامة الدولية في جامعة بالتيمور، بحسب ما نقلت عنه «نيوزويك»، فإن «داعش خراسان» وطالبان يتنافسان وسيكون التعايش بينهما صعبا، لأن التنظيم قد يقوض سيطرة الحركة على السلطة.

مجلس الأمن يفشل في إصدار بيان بشأن إقليم «تيغراي»

فشل مجلس الأمن الدولي، في إصدار بيان يطالب الحكومة الإثيوبية وأطراف الصراع في إقليم «تيغراي» بالالتزام بالقانون الإنساني الدولي وقانون اللاجئين الدولي.

وقالت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة لمراسل الأناضول إن «مشروع البيان الذي كان من المفترض صدوره عصر ، لم يحصل على النصاب المطلوب لتمريره ولذلك لن يصدر».

وأضافت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن «من عرقل صدور البيان كل من روسيا والصين وكينيا وفيتنام»، دون مزيد من التفاصيل.

وحتى الساعة 19:30 (ت.غ) لم يصدر تصريح رسمي من قبل مجلس الأمن حول مشروع البيان أو الجهات التي عرقلت صدوره.

ويتطلب صدور بيانات مجلس الأمن، حسب أساليب العمل المتبعة، موافقة جماعية من كل أعضاء المجلس (15 دولة)، وتمتلك كل دولة عضو حق الاعتراض على صدور البيان متى أرادت ذلك.

وحصلت الأناضول على نسخة من مشروع البيان الذي دعا أطراف الصراع في «تيغراي» إلى عدم إعاقة الوصول الإنساني لمنظمات الإغاثة إلى الإقليم وإعادة خدمات الكهرباء والاتصالات والانترنت.

كما حث مشروع البيان «جميع أصحاب المصلحة على إيجاد حل سياسي للأزمة الحالية في تيغراي».

وطالب بضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية من «تيغراي»، معربا عن «القلق الشديد من انتهاكات حقوق الإنسان ومزاعم العنف الجنسي واسعة النطاق».

ودعا أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في جلسة لمجلس الأمن عقدت الخميس أطراف الصراع في «تيغراي» إلى الاعتراف بعدم وجود حل عسكري، مطالبا بالشروع بحوار سياسي يوقف الأعمال العدائية. وفي يونيو الماضي أعلنت أديس أبابا وقف إطلاق النار من جانبها في تيغراي، لكنها ألغت القرار في 10 أغسطس الجاري، وقررت مواجهة «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، التي استعادت مؤخرا السيطرة على معظم أجزاء الإقليم، بالتحالف مع حركات تمرد في أقاليم أخرى.

ومنذ نوفمبر 2020، وبداية الحرب في الإقليم بين القوات الإثيوبية وعناصر «الجبهة الشعبية» المصنفة من السلطات «إرهابية»، قتل آلاف الأشخاص، ونزح نحو 300 ألف شخص خارج «تيغراي» مع اتساع نطاق الصراع.

مقتل جندي أوكراني بنيران انفصاليين موالين لروسيا

أعلن الجيش الأوكراني، مقتل جندي من قواته بنيران انفصاليين موالين لروسيا، في منطقة دونباس شرقي البلاد.

وأفادت القوات المسلحة الأوكرانية في بيان، أن الانفصاليين انتهكوا الهدنة في منطقة دونباس مرة واحدة، .

وأضاف أن الانفصاليين أطلقوا النار في منطقة نوفوميهايلفيكا في دونباس، ما أسفر عن مقتل جندي.

وأردف الجيش أنه أبلغ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن الانتهاك في دونباس. وتشهد العلاقات بين كييف وموسكو توترا متصاعدا منذ نحو 7 سنوات، بسبب ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى أراضيها بطريقة غير قانونية، ودعمها الانفصاليين الموالين لها في دونباس.

وبين الفينة والأخرى، تندلع اشتباكات في دونباس، بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الذين أعلنوا استقلالهم المزعوم عام 2014.

تركيا تنقذ 40 طالب لجوء في مياه «إيجه»

أنقذت قوات خفر السواحل التركي، 40 طالب لجوء بعدما أجبرتهم السلطات اليونانية على العودة إلى المياه الإقليمية التركية، قبالة سواحل ولاية آيدين (غرب).

وبحسب مراسل الأناضول، توجهت الفرق التركية المختصة ، إلى سواحل قضائي «قوش أضاسي»، و«ديديم» بالولاية المذكورة، بعدما تلقت بلاغا بوجود زورقين لطالبي لجوء أجانب.

وأضاف أن خفر السواحل تمكن من إنقاذ 40 طالب لجوء، لتتم إحالتهم لاحقًا إلى إدارة الهجرة بالولاية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

ماكرون: داعش لا يزال يشكل تهديداً

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في بغداد إنه «لا ينبغي التراخي في مواجهة الجهاديين.

وقال الكاظمي إن «تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً».

وأكد الكاظمي من جهته أن «العراق وفرنسا شريكان أساسيان في الحرب ضد الإرهاب»، في تصريحات تأتي خلال زيارة للرئيس الفرنسي إلى بغداد تستمر يومين، في إطار مؤتمر إقليمي تشارك فيه عدد من الدول المجاورة لا سيما إيران والسعودية.

موريتانيا: مصرع طفل وخسائر مادية جراء أمطار موسمية

أعلنت السلطات الموريتانية، مصرع طفل في ولاية كيديماغا جنوبي البلاد بسبب سيول ناجمة عن أمطار غزيرة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان، إن طفلا لقي مصرعه في بلدة آكوينيت بولاية كيديماغا، إثر سقوطه في بركة عقب سيول ناجمة عن أمطار غزيرة في المنطقة. وأضافت أن الأمطار تسببت كذلك «في خسائر مادية بمناطق مختلفة من البلاد».

ووفق البيان، فقد غمرت السيول جسرا يربط بين مدن النعمة وآمرج وباسكنو شرقي البلاد، مما تسبب في شل الحركة بين المدن.

كما أعلنت الوزارة «تضرر عدد (لم تحدده) من المنازل في مناطق مختلفة من البلاد جراء السيول والأمطار».

وتسببت الأمطار والسيول التي شهدتها البلاد في مصرع 8 أطفال منذ بداية أغسطس الجاري، بولايتي كيدي ماغا ووركول جنوبي البلاد.

وتشهد موريتانيا بين يوليو ، وأكتوبر من كل عام، أمطارا غزيرة تتسبب في خسائر بشرية ومادية.

البرهان: سندافع عن «الفشقة» ولن نسمح لأي كان بالاقتراب منها

عناصر الجيش السوداني في الفشقة

قال رئيس مجلس السيادة في السودان، الفريق أول عبدالفتاح البرهان، إن الجيش السوداني سيدافع عن الفشقة الحدودية مع إثيوبيا، ولن يُسمح لأي كان بالاقتراب منها، مشيراً في تصريحات لـ«لعربية» و«الحدث» إلى أن إثيوبيا قامت بتحضيرات عسكرية وجيّشت القبائل عند الحدود.

وتحدث رئيس مجلس السيادة السوداني في لقائه مع «العربية» و«الحدث» عن أن السودان لن يتنازل عن شبر من أراضي الفشقة الحدودية مع إثيوبيا، مشيراً إلى أن «80 جنديا من الجيش السوداني قتلوا في معارك استعادة الفشقة».

كما اتهم البرهان عصابات إثيوبية بالاعتداء على المزارعين واختطاف الأطفال، معرباً عن أمله أن تعرف إثيوبيا بأن الفشقة أرض سودانية.

المقابلة كاملة مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبدالفتاح البرهان تأتيكم ضمن برنامج «مهمة خاصة» الذي يبث في الساعة 9:30 مساء بتوقيت السعودية (18:30 بتوقيت غرينتش).

وكان البرهان، قال قبل نحو أسبوعين، إن استرداد الفشقة يؤكد قدرة السودان على استرجاع حقوقه وحمايتها، مشدداً على أن بلاده ستستعيد ما تبقى من أرض بالتفاوض أو بأي خيارات أخرى.

إلى هذا، نقلت وكالة السودان للأنباء عن البرهان قوله إن «السودان ظل يحاور الجانب الإثيوبي لفترة طويلة حول المنطقة، ووجد تعنتاً ومماطلة من الجانب الإثيوبي». وأضاف «كانت ملحمة استرداد الفشقة تأكيدا على قدرة السودان على استرجاع حقوقه وحمايتها، وأن من يتهم الجيش السوداني بالحرب بالوكالة عليه أن يستف تراب الفشقة في فمه ليتأكد أنها أرض سودانية وستظل كذلك، وأن ما تبقى من أرض سنقوم باستعادتها بالتفاوض أو بأية خيارات أخرى».

يذكر أن الجيش السوداني فرض سيطرته على غالب أراضي الفشقة التي استولت عليها ميليشيات إثيوبية منذ عام 1994 بتطهير جبال استراتيجية والتمركز فيها مثل جبل أبو طيور.

مقتل 20 حوثياً بغارات للتحالف

أعلن الجيش اليمني الموالي للحكومة الشرعية، مقتل أكثر من 20 مسلحاً من الحوثيين في غارات جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي في محافظة الجوف، شمال شرق البلاد.

وقال موقع الجيش «سبتمر نت» إن «غارات جوية للتحالف العربي استهدفت تجمعاً للمليشيا الحوثية في جبهة الشهلا شرق مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف».

وأضاف أن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل جميع العناصر المتواجدة في المكان» الذين يزيد عددهم عن 20 حوثياً».

وأفاد بأن الغارات أسفرت كذلك عن تدمير عربة مدرعة ودوريات تابعة للمليشيا الحوثية كانت متواجدة في ذات المكان.

ولم يصدر الحوثيون، تعليقاً حول هذه الخسائر حتى الآن.

وتتقاسم القوات الحكومية، ومسلحي الحوثي، السيطرة على محافظة الجوف المرتبطة بحدود برية وبحرية مع السعودية، والتي تعد واحدة من أكبر المحافظات اليمنية مساحة.

غوتيريش يعين مبعوثاً روسياً إلى إقليم الصحراء

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ، تعيين الروسي ألكسندر إيفانكو، ممثلا خاصا له في إقليم الصحراء ورئيسًا لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الإقليم «مينورسو».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وقال دوجاريك: «سيخلف ألكسندر إيفانكو، الكندي كولين ستيوارت (يتولى المنصب منذ أواخر 2017)، الذي يشعر الأمين العام بالامتنان له على خدمته المتفانية وقيادته الفعالة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية».

وأضاف: «بعد أن شغل منصب رئيس أركان بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء منذ عام 2009، جلب السيد إيفانكو إلى هذا المنصب أكثر من 30 عامًا من الخبرة في الشؤون الدولية وحفظ السلام، وشغل سابقًا منصب مدير الإعلام لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو (2006–2009) والمتحدث باسم الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك (1994–1998)».

وتابع: «وبدأ إيفانكو حياته المهنية في الصحافة، حيث عمل مراسلا لإحدى الصحف الروسية في أفغانستان والولايات المتحدة، كما شغل منصب كبير مستشاري الممثل المعني بحرية وسائل الإعلام في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (1998 2005–)». وهو حاصل على درجة الماجستير مع مرتبة الشرف في الصحافة من جامعة موسكو الحكومية ويتحدث الروسية والإنجليزية بطلاقة.

ومنذ 1975، يوجد نزاع بين المغرب وجبهة «البوليساريو» حول إقليم الصحراء، بدأ بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة، وتحول الصراع إلى مواجهة مسلحة استمرت حتى 1991، وتوقفت بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار اعتبر «الكركرات» منطقة منزوعة السلاح.